



بعد ان كانت تغطي العيوب والتجاعيد فحسب مراهم البشرة تساعد في إبطاء تقدم العمر

ترجمة / فاروق السعد



استمرار شيخاها... حلم المرأة الكبير

يقوم بتغيير وظيفة الأدمة الداخلية ينبغي ان يصنف على انه دواء. إذن أين تقع المنتجات التجميلية الصيدلانية (cosmeceuticals) الجديدة؟ لغرض التخلص من إدارة الغدء والدواء، سيرغم إعلان المرهم ما بأنه زيل "مظهر" نفسها- رغم ان الزعم الأكثر طموحا هو اقرب الى الحقيقة. ان هذا المازق يوجد في معظم البلدان، ولا يوجد قرار في الأفق للسيطرة النوعية. ولكن بالنسبة الى النساء من أمثال بيانكا بيلي، ان الجيل الجديد من منتجات العناية بالبشرة يعني أيضا ان التجاعيد، لا ترتقي الى مصاف الأمر المؤكد.

هنا نيوزويك

العناية بالوجه البالغة ١ مليار دولار بنسبة ٢٠٪ منذ عام ٢٠٠١، وفي آسيا، تصارع شركات مواد التجميل العملاقة من اجل شريحة من سوق منتجات العناية بالبشرة البالغة ١٨ مليار دولار، طبقا لما ذكرته الشركة (Kline & Co.) في العام الماضي قامت (Estée Lauder) بفتح مركز للأبحاث، كما اتبعت (Shiseido) اليابانية نفس الخطوة في تشرين الثاني الماضي، بمركز أبحاث نازك جديد في بكين. وبالطبع، ان أحدث الأبحاث تجري في مختبرات متضامنة، والتي لا تشر نتائجها لأسباب تنافسية. وهذا يجعل من الصعب تقييم الكيفية التي تعمل بها تلك المنتجات. فعلى سبيل المثال، بالرغم من ان الدليل يبين بشكل جلي بان مستخلص الشاي الأخضر يمكن ان يساعد في مقاومة بعض التأثيرات الناتجة من التعرض لأشعة (UVB) هنالك بالتأكيد عنصر احتراس من المشتري كما يقول اليكسا كيمبال، مدير الوحدة العلاجية للتجارب البحثية في البشرة بـمدسة الطب بجامعة هارفرد. لا يوجد هنالك من وسيلة للتوصل الى معرفة جازمة ان كان منتج معين سيكون يحتوي على المكونات التي تحتاج اليها بشرتك. ويواجه الباحثون الخارجيون مشاكل في تقييم البحث التضامني لأنهم غالبا ما يفتقدون الى المعدات المثالية المطلوبة للقيام بالعمل. "لا يوجد شخص بمفرده في

باحثو (P&G) المعروف في الدوائر الطبية بتأثيراته على التهاب المفاصل، يؤدي ايضا الى ايقاف انتاج الميلاتين، المسؤول عن تلك البقع الرمادية المزجة. ومن ثم قاموا باختبار (glucosamine) في المختبر الجيني للشركة و استخدموه لاحقا كـمكون أساسي في مرهم الشركة (Olay Definity)، الذي طرح هذا الشهر. وصمم علماء (L'Oréal) جسيمات فائقة الصغر تتمكن من العمل على الجلد والشعر بوسائل لا تتمكن الجزيئات الطبيعية من القيام بها. ان تلك التركيبات الصغيرة الشبيهة بالبكتول، تسمى (nanosomes)، جزء من حجم الجزيء الاعتيادي. كما يقوم الباحثون ايضا بتكسير المواد الكيميائية الشائعة الى جسيمات فائقة الصغر، وهو غالبا ما يعطيها خصائص جديدة ونافعة. فعلى سبيل المثال ان ثنائي اوكسيد التيتانيوم، وهو المركب الواقي من الشمس، عادة ما يبدو ابيض وزيتيا على الجلد، و لكن النسخة الفائقة الصغر منه هي شفافة تقريبا وسهلة الامتصاص. ان فيض المنتجات المبنية على العلم تمثل القوة الدافعة وراء الازدهار الحالي الذي تشهده صناعة العناية بالبشرة. ان سوق منتجات العناية بالجلد المضادة للتقدم بالعمر قد نمت بنسبة ٧٠٪ خلال السنوات الخمس الماضية في الولايات المتحدة فقط، طبقا للشركة المختصة بأبحاث السوق (Mintel International) وارتفعت مبيعات منتجات العناية بالوجه ١٢٪ بين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥، الى ١.٥ مليار دولار. وفي بريطانيا، نمت مبيعات سوق

الكولاجين إضافة الى قدرته على معالجة الجذور الحرة للأوكسجين والهيدروجين (الالكترونات غير المزدوجة التي تتمكن من تدمير (DNA) والبروتينات)، الملوثات البيئية والاشعاعات الحميدة. عندها يستطيع العلماء ان يصنعوا مرهما خاصا لكل بشرة زبون، باستخدام مركب من المكونات الفعالة المنتقاة للتعويض عن حالات النقص المعينة. وهذه تم تحديدها بعد ما يقارب ثلاث سنوات من البحث بالتوافق مع (Arch Chemicals)، وهي شركة ابحاث مقرها كونكتيكت، وتضمن إلتزامات نحاسية، مضادات للاكسدة (superoxide dismutase)، ومستخلصات نباتية مثل الطحالب الحمراء او الشندر. "نحن لا نتمكن من تغيير جيناتك" كما يقول جون سوزا، المتحدث رسمي بلسان (Dermagenetics) كل مسالا يمكننا عمله هو، اذا ما عرفنا بأنك غير قادر على معالجة جذور الهيدروجين الحر بشكل جيد، فسوف نقدم لك شيئا ما يساعدك على ذلك." يكلف الاختبار الأولي ١٣٥ باوند، و من ثم الكريم- الذي يكفى لمدة تقارب الشهرين- ١٢٥ باوند. ان هذه المرهم الحصرية هي مجرد الطرف العلوي من الجبل الجليدي عندما يتعلق الأمر بالمنتجات الجديدة المستندة الى العلم. تقوم الآن شركات مثل (Procter & Gamble, Estée Lauder, L'Oréal, Unilever and Johnson & Johnson) التي تستخدم الآلاف من الباحثين بتوسيع مختبراتها في محاولة للاستثمار بالعلم الجديد. فعلى سبيل المثال، اكتشف



من منتجات العناية بالبشرة يبدو معمرا ان لم يتوجب عليه ذلك؟ كما تقول. إن إحياء والمحافظة على بشرة نضرة قد كان يمثل الكأس المقدس للجمال منذ ان دخلت كليبواترا في حمامها الأسطوري من الحليب قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام. ولكن حتى الفترة القريبة الماضية، كانت معظم عمليات معالجة البشرة مشكوكا بها، مراهم مكلفة ومحاليل لا تقوم سوى بستر العيوب او عمليات تغيير اللون او إضافة تورد صحي. أما العمليات الأخرى فكانت متطرفة ومؤذية، بضمنها الحقن، العمليات او الليزر. والألوان فان جيلا جديدا

بالرغم من انها لا تبغ إلا ٢٧ عاماً، وبدون أي عيب في بشرتها، إلا إن مديرة الحسابات بيانكا بيلي تبحث عن العناية العلمية بالبشرة في صالة التجميل هارودز. وعندما يتعلق الأمر بالتقدم في العمر، فان بيلي لا تجازف. فهي تستشير عدة معينات فائقات الجمال قبل ان تستقر على (Estée Lauder's DayWear) بمبلغ ٢٨ باوندا، ستة أضعاف كلفة المرطب الاعتيادي. وهي لا تهتم بالمرام التي تعطي أفضل رائحة او بطريفة التعليل الأنيقة أو شيء ما يعد بترطيب بشرتها. إنها تبحث عن مضادات الأكسدة



مساحيق وكريمات تجميل

تشوّه النجوم.. العثور على شكل فضائي ممتد

اجزاء من المليتر في المراقب قد قدمت الدقة والحساسية التي كنا بحاجة اليها لتأكيد ذلك". قام الباحثون بمراقبة انبعاث الغبار من السحابة. وبسبب ان الحقل المغناطيسي يعمل على محاذاة حبيبات الغبار في مركز السحابة بعضها مع بعض، فقد تمكن الفريق من قياس الشكل الهندسي للحقل المغناطيسي وتخمين قوته عن طريق قياس الاستقطاب في انبعاث الحبيبات. يقول رامبراسد راو، من معهد الفلك والفيزياء الفلكية باكاديمية سينسا: "باستخدام قدرات استقطاب خاصة في المراقب تمكننا من رؤية الحقل بصورة مباشرة. ان هذا هو اول مثال منهجي في التنبؤ النظري بهيكلية الحقل المغناطيسي".

هنا موقع / Space.com

الكفاية للسماح للجاذبية باحداث الانهيار، مما يؤدي الى تشوه الحقل المغناطيسي في اثناء العملية. تسمى السحابة NGC1333 IRAS4A وهي في الحقيقة تعمل على تكوين نجمتين. وهي قريبة نسبيا اذ تبعد ٩٨٠ سنة ضوئية باتجاه مجموعة Perseus حامل الغول. ويشكل هذا النظام جزء من مجمع السحب الجزيئية في مجموعة حامل الغول وهو تجمع هائل من الغاز والغبار يحتوي على مادة تقدر بما يعادل ١٣٠,٠٠٠ مرة بقدر الشمس، حيث يتم انتاج النجوم بفعالية.

يقول دان ماروني من مركز هارفرد - سميثسونيون للفيزياء الفلكية: "لقد قمنا باختيار هذا النظام لان العمل السابق قدم لمحات مشوقة عن حقل مغناطيسي على شكل ساعة رملية. ان القياسات التي تبغ

ترجمة / علاء خالد فؤادة من اجل تشكيل نجمة، يجب على قوى الجاذبية ان تتغلب على القوى المغناطيسية النشطة والتي تعهد لمنع انهيار الغمامة المؤلفة من الغاز والغبار. وكان العلماء النظريون قد شكوا لفترة طويلة بان المناسبة بين قوى الجاذبية التي تسحب باتجاه الداخل، والضغط المغناطيسي الذي يدفع الى الخارج سوف تنتج نموذجا ممتدا، على هيئة الساعة الرملية، من هذه الحقول المغناطيسية ضمن تلك المراكز المتناهية.

وقد عثر العلماء الان على مثل هذا الشكل. فقد وجد مرقاب سميثسونيون، ذو الدقة التي تبغ اجزاء المليتر، وجد اول دليل قاطع على حقل مغناطيسي على شكل الساعة الرملية في منطقة تشكيل نجمة. تبين القياسات ان المادة في السحابة النجمية كثيفة بما فيه

موسيقى

ويليم فريديكن من الإخراج الى الأوبرا

ترجمة المدقا، وويليم فريديكن، المخرج السينمائي الشهير الذي قدم للمشاهدة البيضاء افلاما شهيرة مثل، الارتباط الفرنسي و"طارد الأرواح"، يعود اليوم للإخراج في ميدان جديد وهو الأوبرا. فقد افتتح الموسم الجديد لدار اوبرا واشنطن، بانتاج ضخم لاوبرا، قصر الدوق ذي اللحية الزرقاء)، من اخراج فريديكن. ويقول بلاسيدو دومينغو، منتج الأوبرا، ان فريديكن يحب الموسيقى وهو مخرج حقيقي واصيل. وفريديكن ليس بالاسم العادي في تاريخ السينما، وكان منذ عام ١٩٩٩، يقوم بإدارة انتاج اعمال فنية في أماكن متعددة منها، فلورنسا، توني ولوس انجلس، وهو حتى في مرحلة الأعداد لعملة في مركز كيندي، بدأ تمرينات اوبرا سالومي، لشراروس والذي يقدمه



ويليم فريديكن

ليست القراءة والاداء، فهو في حاجة باستمرار الى التدريب المتواصل.

هنا / الهيرالد تريبيون

الطموح السري

الأولاد هم المفتاح لأولادك

ترجمة / هاجر العاني برويه، وهو باريسي فانتن كان يعلم الفرنسية في لندن لمدة حوالي ثلاث سنوات. انه مثالي. لذا كان الروتين هكذا : تذهب (فويب) لتؤدي السلم الموسيقي (سي) الثاوي مع جورجي بينما اجلس في غرفة المعيشة لساعة في حوار مع جان- لويس. وبعد ان أعدت اختبار الطرق غير المتسقة للترقيم الفرنسي (هل باستطاعة أحد تفسير عدم تجسم الفرنسيين عناء استعمال كلمة واحدة للمرهم ٨٠؟)، أصبحنا أنا وجان- لويس مهئين للقواعد المعقدة تعقيدا معقولا ومتحضرين لها، فإذا كنا منهكين الى حد ما فأنا ندرش عن طبع (سكوفيه) وبالطبع فانك تحتاج أيضا الى صرامة اسبوعية لدرس ما تبقيك مفعما بالنشاط وهكذا وجدني المستر ميلارد معلمة مهيج على الانترنت، في حين ان (جون ريد)، وهو عازف بيانو صغير في الحفلات الموسيقية يأتي الى المنزل برغبته، يسمح لي بالعزف المتردد لمدة ساعة صباح كل يوم جمعة، حسنا، أنا اغش هنا، اذ يكون الأطفال اما في المدرسة او مع المريية ولكنني ما كنت لأتجنب الدروس لو لم يكن ذلك من أجل المراجعة لتمريناتهم، حتى ان ريد قد اقترح ان أخذ دروسا في المستوى الخامس الى جنب (فويب) الصيف المقبل. ومع ذلك فان أكثر توليفات الالتزام الابوي والتحسين الشخصي مثالية ظهرت عندما فكرت في مهاراتي اللغوية (وهي صفر تقريبا) وأدركت انه كان باستطاعتي تحسين لغتي الفرنسية المشابهة للغة التلميذات في حين كانت (فويب) تتلقى درسها الاسبوعي في العزف على البيانو. اذ تقيم معلمة (فويب) للبيانو، واسمها (جورجي اكنسون)، مع جان- لويس

ساقى الهزيلتين، تحركي أسرع، كذلك شجعتني على التنفس كل اربع او ست جذفات أفضل من عمل ذلك كل جذفتين، وكل ما ذكرته ساعدني على تسريع سياحتي الحرة تسريعا جامحا. سباحة الفراشة ؟ رفسة واحدة بكلتا الساقين تساعد على رفع الرأس فوق الماء لأخذ النفس ثم النزول تحت الماء لأجل الجذفة، تذكر ان ترفع ذراعيك خارج الماء ابتداء بالكوعين، وسيعطيك هذا شكل الجذفة الصحيحة، وتكمن الفكرة في مناوية الرأس والذراعين بشكل أشبه ما يكون بما تفعله في جذفة الصدر، وفي نفس الوقت تتم الاستدارة بالشقلبة كالتالي: اقترب من الجدار بكتفين منخفضين أنظر الى الأسفل بركبتين منحيتين وتقلب مستديرا ودافعا نفسك بعيدا عن الجدار بانتفاض رسيق عائدا الى أسفل المسح . لقد وجدت ان هذا النظام منسجم انسجاما جيدا مع دروس الأطفال التي يتلقونها في نفس المسح الذي أخذهم الي مرتين في الاسبوع، وقد كنت أقوم بذلك لمدة تسعة أشهر، والشئ الرائع بخصوص السباحة الى جنب أطفالك هو انها مناسبة بشكل مثالي لأمثالي ممن ينقصهم الالتزام بالتمارين البدنية. واذا كان لديك طفلة عمرها ثلاث سنوات تهوول الى دروسها الى جانبك فستجدين ان تملصك من التزامك أمر أقل سهولة، تلا ذلك البيانو، فقد أصبحت جيدة الى حد ما في العزف على البيانو قبل ان يصبح لدي اربعة اولاد، ثم تخليت عن ذلك تماما، وعلى أية حال مع هبوط (فويب) خلال الصف الدراسي الثالث وبعدها في الهبوط كان (غابرييل ذي السنوات الست) مبتدئا بتعلم العزف على الكمان، كنت أقضي

وعلى اية حال فقد اتضح لي انه مع نضحة شطارة من الحجز لمجموعة امور واضافة عنصر شخص بالغ غير المباشر لانشطة اطفالي يمكنني تحسين مهاراتي بدون خسارة اضافية ليومي، فأخذ درس سباحة جنباً الى جنب مع (هني) ذات الثلاثة اعوام او التدرب على البيانو الى جانب (فويب) ذات التسعة اعوام كان امكانية متميزة، لذا فقد أدخلت مجموعة ثلاثية من الدروس الى حياتي بحيث لا تأخذ مجهودا مني للعمل فيها خلال يومي. وبيدات بمجموعة دروس سباحة خاصة للبالغين في القاعة الرياضية التي تردد اليها حيث تعلمت سباحة الفراشة وحسنت السباحة السريعة التي اقوم بها ومتمعة المتع، الاستدارة بالشقلبة، وقد اعطتني معلمتي (اميلي) برنامجا لمدة ٢٠ دقيقة والذي كان يشمل ٢٥ مسافة من السباحة السريعة مع استدارة بالشقلبة عند نهاية كل مسافة زائدا مسافة من سباحة الفراشة. أولا غيرت طريقة جذفتي، وبالنسبة للسباحة السريعة كان علي ان أقصر جذفتي جاعلة كوعي مستقيمة تقريبا خارج الماء وشرحت لي قائلة " بحيث تسقط قطرات الماء في ابطنك"، ثم كان على ان أبقى ساقى مستقيمتين وهكذا كنت أقوى رهفتي مع عضلات فخذي وليس ريلتا

هل أنت أم أكثر انشغالا من ان تقبلي تحديات جديدة ؟ لقد وجدت روزي ميلارد انه مع التناغم الجميل لأنشطة اولادها استطاعت تحسين عزفها على البيانو والعودة الى المسح وصل لغتها الفرنسية. لقد كان العذاب الاسبوعي للتسكع في سيارة واقفة لساعات بينما كان اطفالنا يقومون بتشكيله من الانشطة التي قادتنا الى ذلك العذاب، كلنا نعلم ان التعليم مبدد على الصغار لكن، في حالتنا، كان تبديدا لوقتي الذي كان مفرعا، فالأمومة



الطفولة.. عالم كبير أكبر

البحر: رائحة النفس الكريهة. رقم ٨٠ بالفرنسي يعبر عنه بكلمتين تقابلان في العربية (اربعة عشريات) وهو ما يساوي ٨٠ (المترجمة)